

**الفوائد الفقهية المستنبطة
من أحاديث
تميم بن أوس الداري**

السيد محمد إسماعيل سند سعود
جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية

M\ Mohammad Asmael Sanad Asood
Mohammad.asmael@uoanbar.edu.iq

**Abstract:**

The jurisprudential benefits deduced from the hadith of Tamim bin Aws al-Dari.

Tamim bin Aws al-Dari is that great companion who accompanied the Prophet, may God's prayers and peace be upon him, and struggled with him for the right of jihad until certainty of worship and high determination came to him from great virtues and good deeds.

I have explained in this research the origin of this companion,

his worship, the story of his conversion to Islam and some of his virtues and his death. In the research, a full explanation is provided.

Keywords: (Tamim, hadith , jurisprudential deduction).

ملخص باللغة العربية

(الفوائد الفقهية المستنبطة من حديث تميم بن اوس الداري)

تميم بن اوس الداري ذاك الصحابي الجليل الذي صحب النبي ﷺ وجاهد معه حق الجهاد حتى اتاه اليقين ذو العبادة والهمة العالية له من المناقب الكبيرة والافعال الحميدة .

لقد بينت في هذا البحث نشأة هذا الصحابي وعبادته وقصة اسلامه وبعضا من مناقبه ووفاته .

قد روى عن النبي ﷺ بعضا من الاحاديث والتي تصل الى ثمانية عشر حديثا كان لابد من بيانها واستنباط الاحكام الفقهية منها وقد اخترت في ذلك موضعين بينتها في البحث تبينا وافيا .

الكلمات المفتاحية: (تميم، الحديث، الاستنباط الفقهي).

*

*

*

*

*

*



الشامخة ونسير على دربهم مثل ما ساروا، لننال رضا الله سبحانه وتعالى.

ولقد اخذت بعض الاحاديث التي رواها هذا الصحابي الجليل .

المقدمة

الصحابي الجليل تميم بن أوس الداري من الصحابة الكرام كان نصرانياً وأسلم ودخل دين الاسلام وصحب الرحمة المهداة ﷺ، والصحابة (رضي الله عنهم) كلهم عدول لقوله تعالى: (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ) (١). ولقد بين النبي ﷺ ذلك حيث قال (النجوم أمانة للسماء، فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد، وأنا أمانة لأصحابي، فإذا ذهبت أتى أصحاب ما يوعدون، وأصحابي أمانة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون) (٢).

وهذا الصحابي الجليل طعن فيه بعض المستشرقون ومن والاهم، ولهذا كان من الواجب توضيح شخصية هذا الصحابي العابد المتفكر، صاحب الكرامات والمناقب الكثيرة، فهو أول من اسرج مسجد رسول الله ﷺ وأول من قص ووعظ في المسجد، وهو من الذين جمعوا القرآن العظيم، وكان يقيم الليل كله حتى الصباح رض الله عنه وأرضاه. وما احرانا ان نتبع هؤلاء القمم

وقد قسمت البحث الى بحثين :

المبحث الأول: نشأة تميم بن أوس الداري، وفيه أربعة مطالب
المطلب الأول: إسمه ونسبه.
المطلب الثاني: إسلامه.
المطلب الثالث: مسنده ومروياته.
المطلب الرابع: مناقبه ووفاته.
المبحث الثاني: الفوائد الفقهية المتعلقة ببعض روايات تميم بن أوس الداري وقد اخترت اثنان منها :

الاولى / حكم الخطبة على خطبة الغير.
والثانية/ حكم نظر المرأة إلى الرجل الاجنبي .
وأسأل الله تعالى توفيقه دائماً وأبداً وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

* * *

(١) ال عمران اية ١١٠.

(٢) ينظر: الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان، الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، ج ١٦ ص ٢٣٤ رقم



ومنها في الجولان، ومنها في حوران. (٢)

المبحث الاول

المطلب الثان إسلامه:

كان نصرانيا، وقدم المدينة فأسلم، وذكر النبي ﷺ قصة الجساسة والدجال، فحدث النبي ﷺ عنه بذلك على المنبر وعدّ ذلك من مناقبه. قال ابن السّكن: أسلم سنة تسع هو وأخوه نعيم، ولهما صحبة. (٣)

سبب اسلامه

وسبب اسلامه ما حدثه هو عن نفسه، قال تميم الداري: كنت بالشام حين بُعث رسول الله، ﷺ، فخرجت إلى بعض حاجتي فأدركني الليل فقلت: أنا في جوار عظيم هذا الوادي الليلة. فلما أخذت مَضْجَعِي إذا مُنَادٍ ينادي لا أراه: عُدْ بالله فإن الجن لا تجير أحداً على الله. فقلت: أيمَ تقول؟ فقال: قد خرج رسول الأميين، رسول الله، ﷺ، وصلينا خلفه بالحجون، وأسلمنا واتبعناه، وذهب كيد الجن، ورُميت بالشُّهْب، فانطلق إلى محمد فأسلم. فلما أصبحت مضيتُ إلى دير أيوب، فسألتُ راهباً به، وأخبرته الخبر، فقال: قد صدّقوا، تجده يخرج من الحرم، ومهاجره الحرم، وهو خير الأنبياء فلا تُسبق إليه.

نشأة تميم ابن اوس الداري

المطلب الاول: إسمه ونسبه

اسمه: هو تميم بن أوس بن خارجة بن سود بن خزيمة وقيل: سواد بن خزيمة بن ذراع بن عدي بن الدار بن هانئ بن حبيب بن أنمار بن لخم بن عدي بن عمرو بن سبأ، كذا نسبه ابن منده، وأبو نعيم، يكنى: أبا رقية بابنته رقية، لم يولد له غيرها، وقال أبو عمر: خارجة بن سواد، ولم ينقل غيره (١)

نسبه: الداري الى الدار (أحد أجداده)، ويقال لقومه ايضا بنو نمارة، ونمارة آخر جد يوصلهم بلخم وهم ايضا من قبيلة لخم ولخم ليس اسما وانما هو لقب، واسم لخم: مالك بن عدي، وقبيلة لخم من العرب القحطانية، ذات شعوب وقبائل كثيرة، سكنت ديار الشام والعراق في وقت غابر غير معلوم، فقد ذكر الهمداني مساكن من تشاء من العرب أي دخل الشام فقال:

أما مساكن لخم فهي متفرقة وأكثرها بين الرملة في فلسطين ومصرف الجفار في سيناء

(٢) ينظر: الاستيعاب في معرفة الاصحاب ١٩٣/١

(٣) ينظر: الاصابة في تمييز الصحابة ٤٨٨/١

(١). ينظر: اسد الغابة في معرفة الصحابة ج ١ ص ٤٢٨ رقم ٥١٥.



قال تميم: فتكلفتُ الشخوص حتى جئت رسول الله ﷺ، فأسلمت. (١)

لم ضربتني؟ قال: لأنك ركعت هاتين الركعتين وقد نهيت عنهما، قال: فإني «قد صليتهما مع من هو خير منك مع رسول الله ﷺ»، فقال عمر رضي الله عنه: «إني ليس بي إياكم أيها الرهط، ولكنني أخاف أن يأتي بعدكم قوم، يصلون ما بين العصر إلى المغرب، حتى يمروا بالساعة، التي نهى رسول الله ﷺ أن يصلى فيها، كما وصلوا بين الظهر، والعصر ثم يقولون قد رأينا فلان، وفلان يصلون بعد العصر» (٥)

٣. في الميراث / عن تميم الداري قال: سألت رسول الله ﷺ ما السنة في الرجل من أهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين؟ فقال رسول الله ﷺ: «هو أولى الناس بمحياه ومماته» (٦)

٤. ارتباط الخيل في سبيل الله / عن تميم الداري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ارتبط فرسا في سبيل الله، ثم عالج علفه بيده، كان له بكل حبة حسنة» (٧)

٥. في فضائل القرآن / «عن تميم الداري، قال: قال رسول الله ﷺ:

المطلب الثالث / مسنده ومروياته

بلغ عدد احاديثه عن النبي ﷺ ثمانية عشر حديثا، منها واحدا في صحيح مسلم (٢) وروى عنه ابن عمر وابن عباس وأبو هريرة وأنس بن مالك وزرارة بن أوفى وروح بن زنباع وعبد الله بن موهب وعطاء بن يزيد الليثي وشهر بن حوشب وعبد الرحمن بن غنم وجماعة (٣)

وهذه بعضا من احاديثه

١. الدين نصيحة /

عن تميم الداري أن النبي ﷺ قال: «الدين النصيحة، قلنا: لمن؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم» (٤)

٢. صلاة النافلة بعد العصر /

ركع ركعتين بعد نهى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عن الصلاة بعد العصر، فأتاه فضربه بالدرّة، فأشار إليه تميم أن اجلس، وهو في صلاته فجلس عمر حتى فرغ تميم، فقال لعمر:

(٥) ينظر: المعجم الكبير رقم ١٢٨١

(٦) ينظر: سنن الترمذي ٢١١٢ رقم

(٧) ينظر: «سنن ابن ماجه» (٢/ ٩٣٣ ت عبد الباقي) رقم

الحديث ٢٧٩١

(١) ينظر: الطبقات الكبرى الخانجي ٦/ ٢٥٥

(٢) ينظر: سير اعلام النبلاء: ٤٤٨/٢

(٣) ينظر: تهذيب التهذيب ٥١١/١

(٤) ينظر: صحيح مسلم رقم ٥٥



«من قرأ بمائة (٣) آية في ليلة، كتب له قنوت وأن لا تدخل عليه من يكره»^(٤)
ليلة» ١٦٩٥٨^(١)

المطلب الرابع / مناقبه ووفاته رضي الله عنه
اولا / مناقبه

٦. اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة الصلاة /

١. لعل من أعظم المناقب لتميم الداري رواية رسول الله ﷺ له، قال النووي في شرح مسلم: هذا معدود في مناقب تميم لأن النبي ﷺ روى عنه هذه القصة وفيه رواية الفاضل عن المفضول ورواية المتبوع عن تابعه وفيه قبول خبر الواحد.^(٥)

«عن رجل، من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، وإن لم يكن أتمها قال الله عز وجل: انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حساب ذلك».^(٢)

٢. «أخبرنا محمد بن سيرين قال: جمع القرآن على عهد النبي ﷺ أبي بن كعب وزيد بن ثابت وعثمان بن عفان وتميم الداري»^(٦)
٣. تميم الداري يختم القرآن في سبع، عن أبي المهلب: كان تميم يختم القرآن في سبع.^(٧)

٧. في فضائل قول لا اله الا الله /

«عن تميم الداري، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال لا اله الا الله واحدا واحدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا أحد، عشر مرات كتب له أربعون ألف حسنة».^(٣)

٤. تميم الداري يقرأ القرآن في ركعة، عن ابن سيرين: أن تميم الداري كان يقرأ القرآن في ركعة.^(٨) و يؤيده ما روي عن مسروق، قال:

٨. ما جاء في حق الزوج على الزوجة /

عن تميم الداري، عن النبي ﷺ قال: «حق الزوج على الزوجة، أن لا تهجر فراشه، وأن تبر قسمه، وأن تطيع أمره، وأن لا تخرج إلا بإذنه،

(٤) ينظر: «المعجم الكبير للطبراني» (٢/ ٥٢): برقم ١٢٥٨
(٥) ينظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محي الدين يحيى بن زكريا النووي، ت ٦٧٦، دار احياء التراث العرب بيروت ط ٢ ١٣٩٢، ١٨، ٨١.
(٦) ينظر: «الطبقات الكبرى ط العلمية» (٢/ ٢٧١)

(١) ينظر: «مسند أحمد» (٢٨/ ١٥٦ ط الرسالة): برقم ١٦٩٥٨

(٧) ينظر: / نفس المصدر ٣/ ٥٠٠

(٢) ينظر: «مسند أحمد» (٢٨/ ١٤٩ ط الرسالة): برقم ١٦٩٤٩

(٨) ينظر: سير اعلام النبلاء ٢/ ٤٤٥

(٣) ينظر: «مسند أحمد» (٢٨/ ١٥١ ط الرسالة): برقم ١٦٩٥٢



٤. «وروى: الزهري، عن السائب بن يزيد، قال: أول من قص تميم الداري، استأذن عمر، فأذن له، فقص قائما». (٦)
٥. «عن أبي سعيد، قال: أول من أسرج في المساجد تميم الداري». (٧)
- قال ل رجل من أهل مكة: هذا مقام أخيك تميم الداري، صلى ليلة حتى أصبح، أو كاد، يقرأ آيه يرددها، ويبكي (ام حسب الذين يجترحون..). (١)(٢)

ثانياً / عبادته وقيامه

ثالثاً / وفاته

١. «عن أبي عن مسروق أن تميم الداري رد هذه الآية «أم حسب الذين اجترحوا السيئات» إلى قوله «ساء ما يحكمون» قال وحدثنا عبد الله حدثنا وكيع عن سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن أبي الضحى عن مسروق أن تميم الداري رد هذه الآية حتى أصبح «إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم». (٣)
٢. «أبو نباتة يونس بن يحيى: عن المنكدر بن محمد، عن أبيه: أن تميم الداري نام ليلة لم يقم يتهجّد، فقام سنة لم ينم فيها عقوبة للذي صنع» (٤)
٣. عن ابن سيرين: «أن تميم الداري، اشترى رداء بألف فكان يصلي فيه». (٥)
- بعد عمر مديد قضاه بين صحبة لرسول الله ﷺ وعبادة ونشر للعلم وجهاد وزهد وتواضع وسياحة في سبيل الله عز وجل، توفي رضي الله عنه سنة ٤٠ من الهجرة النبوية المباركة. (٨)

* * *

(١) ينظر: المعجم الكبير للطبراني ٥٠/٢ رقم ١٢٥٠

(٢) ينظر: الجاثية ٢١

(٣) ينظر: «تاريخ دمشق لابن عساكر» (١١/٧٧):

(٤) ينظر: «سير أعلام النبلاء - ط الرسالة» (٢/٤٤٥):

(٥) ينظر: «المعجم الكبير للطبراني» (٢/٤٩):

(٦) ينظر: «سير أعلام النبلاء - ط الرسالة» (٢/٤٤٧):

(٧) ينظر: «سير أعلام النبلاء - ط الرسالة» (٢/٤٤٨):

(٨) ينظر: «سير أعلام النبلاء - ط الرسالة» (٢/٤٤٨):



- شروط الفقهاء في الخطبة على الخطبة.

أولاً: تعريف الخطبة لغة واصطلاحاً.

المبحث الثاني

الخطبة لغةً:

الخطبة بالكسر مصدر بمنزلة الخطب، وهي بمنزلة قولك، القعدة والجلسة. والعرب تقول: فلان خطب فلانه إذا كان يخطبها، و قول الخاطب: خطب فيقول المخطوب إليهم: نكح وهي كلمة كانت العرب تتزوج بها.^(١) ومنه خاطبه أحسن الخطاب، وهو المواجهة بالكلام، وخطب الخطيب خطبة حسنة. وخطب الخاطب خطبة جميلة، وكثر خطابها، وهذا خطبها، وهذه خطبه وخطبته، وكان يقوم الرجل في النادي في الجاهلية فيقول: خطب، فمن أراد إنكاح قال: نكح.^(٢)

الخطبة اصطلاحاً:

عرفها الحنفية: الخطبة بكسر الخاء هي طلب التزوج.^(٣) وعرفها المالكية: هي استدعاء النكاح وما يجري من المجاورة.^(٤)

الفوائد الفقهية المتعلقة برواية تميم بن

أوس الداري

ولقد تكلمت في روايتين عنه الأولى في حكم الخطبة على خطبة الغير والثانية في نظر المرأة الى الرجل الاجنبي وهي مطلبين من مطالب المبحث .

المطلب الاول/ حكم الخطبة على

خطبة الغير :

إن عقد الزواج في الشريعة الإسلامية من أعظم العقود التي تبرم بين الناس، ولهذا سماه الله تعالى ميثاقاً غليظاً، ولذلك نجد التشريع الإسلامي اهتم بما سبقه من مقدمات تكشف عن رغبة طرفي التعاقد في إتمام العقد، وهذه المقدمات تسمى في عرف الفقهاء بالخطبة، وهي طلب الرجل يد المرأة للزواج، وتعد الخطبة من مقدمات الزواج وهي من أهم مراحل بناء الأسرة الصحيحة .

وسأتكلم في هذا المطلب عن بعض الأمور

التي تتعلق بالخطبة وهي :

- تعريف الخطبة لغة واصطلاحاً.

- مشروعية الخطبة وحكمها.

(١) ينظر: لسان العرب: ج ١ ص ٣٦٠.

(٢) ينظر: أساس البلاغة، للزمخشري ج ١ ص ٢٥٥.

(٣) ينظر: رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الابصار،

ابن عابدين ج ٣ ص ٨ .

(٤) ينظر: حاشية الجمل على شرح المنهج لتركيا الانصاري



وأما من السنة الفعلية فإن رسول الله ﷺ خطب بعض زوجاته ، فقد روي أنه ﷺ خطب عائشة إلى أبي بكر، فقال له أبو بكر: إنما أنا أخوك، فقال: (أنت أخي في دين الله وكتابه، وهي لي حلال).^(٥)

وفي ضوء ما سبق من الأدلة فقد اتفق الفقهاء على مشروعية الخطبة، إلا أنهم اختلفوا في حكمها على النحو الآتي :
الفريق الأول قالوا بأنها مستحبة وليست واجبة.^(٦)

الفريق الثاني قالوا أنها مباحة، قال الإمام النووي (رحمه الله): لا ذكر للاستحباب في كتب الأصحاب، وإنما ذكروا الجواز.^(٧)
الفريق الثالث قالوا الراجح استحبابها لمن يستحب له النكاح وكرهتها لمن يكره له النكاح وكذا لمن يحرم عليه فيكره للحلال خطبة المحرمة وحيث كانت وسيلة كان لها حكم مقصدها إن وجب وجبت، وإن حرم حرمت.^(٨)

أما الشافعية قالوا : الخطبة بكسر الخاء هي التماس الخاطب النكاح من جهة المخطوبة.^(١)
وعرفها الحنابلة: الخطبة بكسر الخاء طلب المرأة للزواج.^(٢)

ثانيا: مشروعية الخطبة وحكمها

الخطبة في الاسلام مشروعة بالكتاب والسنة:
أما الكتاب فقوله تعالى (وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنُتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ)^(٣) وأما السنة فما روي عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: (إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمْ الْمَرْأَةَ، فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَا يَدْعُوهُ إِلَى نِكَاحِهَا فَلْيَفْعَلْ) قال، فخطبتُ جارية فكنت أتخبأ لها، حتى رأيت منها ما دعاني إلى نكاحها فترجّيتها).^(٤)

(٥) ينظر : صحيح البخاري، ٥/٧ برقم ٥٠٨١ .

(٦) ينظر : المنتقى شرح الموطأ ، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن ايوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي ٢٦٤/٣ .

(٧) ينظر : روضة الطالبين وعمدة المفتين، أبو زكريا محي الدين يحيى بن شرف النووي ٣٠/٧ .

(٨) ينظر : فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب ، سليمان بن عمر بن منصور العجيلي الأزهري، المعروف بالجمال ١٢٨/٤ .

(١) ينظر : مغني المحتاج الى معرفة معاني الفاظ المنهاج، ١٧٠/٣ .

(٢) ينظر : فقه الدليل شرح التسهيل بدر الدين محمد البعلي ٢٩٤/٤ .

(٣) : البقرة اية ٢٣٥ .

(٤) ينظر : سنن ابو داود ٢٢٤/٣ برقم ٢٠٨١، مسند الامام احمد ٤٤٠/٢٢ برقم ١٤٥٨٥ .

**دليل الحنفية :**

ما روي عن عبد الرحمن بن شماسه أنه سمع عقبة بن عامر على المنبر يقول: قال (رسول الله ﷺ) المؤمن أخو المؤمن فلا يحل للمؤمن أن يتنازع على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يذُر^(٣). ففي هذا الخبر تحريم الخطبة على خطبة المسلم حتى يذُر^(٤).

شروط المالكية:

- ركون المخطوبة أو وليها المؤذن له بذلك للخاطب الأول فإن لم يكن هناك ركون فيجوز أن يخطبها غيره^(٥).

- إذا ردت المرأة أو وليها الخاطب بعد الركون، يجوز لغيره أن يخطبها بشرط أن لا يكون الرد بسبب خطبة الثاني^(٦).

- تحديد الصداق فإن لم يحدد فيجوز لغيره أن يخطبها روى الامام مالك في موطأه عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه^(٧)، قال مالك: وتفسير

ثالثاً: شروط الفقهاء في الخطبة على**خطبة الغير :****شروط الحنفية:**

الحنفية قالوا، أن الأحاديث الصحيحة الواردة الثابتة في الصحيحين قد صرحت بالنهي عن أن يخطب الرجل على خطبة أخيه فوقع الخطبة مقتضى لتحريم خطبة الآخر إلى هذه الغاية وبمجرد وقوع الخطبة الأولى يحصل التحريم سواء علم الآخر بالرضا من المرأة أم لم يعلم ، لكن وإذا انتهى الحال إل عدم وقوع الرضا منها فتلك الخطبة كأنها لم تكن لعروض مانع من ثبوتها وهو عدم الرضا^(١).

ولا منافاة بين الأحاديث القاضية بتحريم الخطبة وبين ما وقع منه ﷺ من المشورة على فاطمة بنت قيس بأن تنكح اسامة بن زيد بعد أن خطبها أبو جهم ومعاوية لأنه ﷺ لم يخطبها لأسامة بل أشار عليها به بعد أن استشارته وبين لها أن معاوية صعلوك وأبا جهم لا يضع عصاه عن عاتقه وأنه ضراب للنساء والأمر إليها في ذلك^(٢).

(٣) ينظر صحيح مسلم ١٠٣٤/٢ برقم ١٤١٤.

(٤) ينظر: المحلى بالاثار، لابن حزم ١٦٥/٩-١٦٦.

(٥) ينظر: جواهر الاكلیل شرح مختصر خليل، عبد السمیع الأزهری ٣٨٧/١.

(٦) ينظر: حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي ٢١٧/٢.

(٧) تقدم تخريجه .

(١) ينظر: السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار، محمد بن علي الشوكان ص ٣٥٠.

(٢) ينظر: نفس المصدر ص ٣٥١.



قول رسول الله ﷺ في ما نرى، والله أعلم، لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه، أن يخطب الرجل المرأة، فتركها إليه، و يتفقان على صداق واحد معلوم، وقد تراضيا، فهي تشتترط عليه لنفسها، فتلك التي نهى أن يخطبها الرجل على خطبة أخيه، ولم يعن بذلك، إذا خطب الرجل المرأة فلم يوافقها أمره، ولم تتركها إليه، أن لا يخطبها أحد، فهذا باب فساد يدخل على الناس.^(١)

أو علم كونها بالصريح ولم يعلم بالحرمة، أو علم بها وحصل إعراض^(٣) فإن لم يكن ذلك جاز خطبتها.

- أن تكون المخطوبة صرحت بالإجابة لفظا هي أو وليها الذي أذنت له فإن لم تصرح فلا يحرم خطبتها.^(٤)

- أن لا يكون الخاطب الثاني قد أعلن صراحة عن تركه للخطبة فإن أعلن جاز للآخرين خطبتها.

- أن لا تكون المخطوبة قد عدلت عن الخطبة ويعرف العدول بطول الزمن بعد اجابته حتى تشهد قرائن أحواله بذلك ، ومنه السفر الطويل.^(٥)

- أن لا تكون الخطبة محرمة كأن خطب في عدة غيره فلا حرمة في خطبتها حين ذلك.^(٦)

دليل المالكية :

دليلهم أنه عليه الصلاة والسلام أباح خطبة فاطمة بنت قيس لأسامة وقد كانت خطبها معاوية وأبو الجهم، وايضا فإنها لما ذكرت لرسول الله ﷺ أن معاوية وأبا جهم خطباها ولم ينكر ذلك ومن العادة أنهما لا يخطبان دفعة دل ذلك على جواز الخطبة على الخطبة.^(٢)

دليل الشافعية :

استدلوا على ذلك بعموم الأدلة الناهية في الخطبة على الخطبة ، وقيدوا عمومها بحديث

شروط الشافعية :

- أن يكون الخاطب الثاني قد علم بأنها مخطوبة، أو علم بها ولم يعلم بالإجابة، أو علم بها ولم يعلم كونها بالصريح أو بالكناية،

(٣) ينظر : تحفة الحبيب على شرح الخطيب ، سليمان بن محمد بن عمر البيجومي المصري الشافعي ٤٠٩/٣ .

(٤) ينظر : نهاية المحتاج الى شرح المنهاج ٢٠١/٦ .

(٥) ينظر : نفس المصدر .

(٦) ينظر : إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين ، أبو بكر (المشهور بالبكري) عثمان بن محمد شطا

الدمياطي الشافعي ٣١١/٣ .

(١) ينظر : الموطأ ، مالك ابن انس ٥٦٧/١ برقم ١٤٦٤ .

(٢) ينظر : مواهب الجليل في شرح مختصر خليل ، شمس

الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد

الرحمن الطرابلسي المغربي ، ٤١٠/٣ .

**دليل الحنابلة :**

استدل الحنابلة بما استدل به الشافعية وقيّدوا عمومها بما قيده الشافعية .^(٦)

المطلب الثاني: حكم نظر المرأة الى الرجل الأجنبي /

إن الدين الاسلامي الحنيف حرر النفس ورفعها وطهرها من الشهوات والعري ، ووجهها التوجيه السليم ، تحقيقا لسعادة الدارين ، ومن مكارم الاخلاق التي بعث الله بها محمد ﷺ ، الخلق الكريم خلق الحياء ، ومن الحياء المأمور به شرعا وعرفا احتشام المرأة وتخلقه بالاخلاق التي تبعتها عن مواطن الفتن ومواقع الريب والشك ، ومن التوجهات الاسلامية للمرأة تحريم نظر المرأة الى الرجل بشهوة .

فهل يجوز للمرأة أن ترى شيئا من جسد الرجل الأجنبي ؟ لقد اختلف الفقهاء في ذلك على النحو الذي سألينه :

المذهب الأول: يجوز للمرأة أن ترى جميع بدن الرجل عدا ما بين السرة والركبة ، أي كنظر الرجل للرجل .

وقد قال بهذا الحنفية ، ورأي للحنابلة ، وقول عند الشافعية . قال الحصكفي : وتنظر المرأة

فاطمة بنت قيس الذي يفيد جواز الخطبة قبل الإجابة فلم ينكر رسول الله ﷺ أن يقوم معاوية وأبو جهم بخطبتها في آن واحد ثم زوجها لثالث ، لذا تحمل أحاديث النهي على تحريم الخطبة على الخطبة بعد الإجابة ليس قبل لإجابة جمعا بين الأدلة .^(١)

شروط الحنابلة :

- تحرم خطبة الرجل على خطبة اخيه إذا خطب تصريحاً أما إذا خطب تعريضاً فلا تحرم .^(٢)
- إذا أجابت المرأة تعريضاً فلغيره خطبتها .^(٣)
- أن يعلم الثاني بخطبة الأول فإن لم يعلم فلا تحرم .^(٤)
- تحرم الخطبة إذا كان الخاطب الأول لم يترك خطبته ولم يؤذن للخاطب الثاني .^(٥)

(١) ينظر / نهاية المحتاج إلى شرح الفاظ المنهاج ٢٠١/٦ .

(٢) ينظر : شرح الزركشي ، شمس الدين محمد بن عبد الله الزركشي المصري الحنبلي ، ١٩٦/٥ .

(٣) ينظر : المصدر السابق .

(٤) ينظر : المصدر السابق .

(٥) ينظر : نيل المآرب بشرح دليل الطالب ، عبد القادر بن عمر بن عبد القادر ابن عمر بن أبي تغلب بن سالم التغلبي الشباني ، ١٤١/٢ .

(٦) ينظر : الانصاف معرفة الراجح من الخلاف ، علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرداوي الدمشقي الصالح الحنبلي ٣٦/٨ .



المسلمة من المرأة كالرجل من الرجل، وكذا تنظر المرأة المسلمة من الرجل كنظر الرجل للرجل إن أمنت شهوتها فلو لم تؤمن أو خافت أو شكت حرم استحسانا^(١)

أي عورته معها كعورة المرأة الأجنبية مع الرجل الأجنبي، وقال بهذا المالكية وقول عند الشافعية. قال صاحب الشفاء: وترى من الأجنبي ما يراه من محرمه، وهو الوجه والاطراف^(٢).

وقال ابن قدامة: ويباح للمرأة النظر من الرجل إلى غير العورة؛ لأنهن لو منعن النظر لوجب على الرجال الحجاب كما وجب على النساء، لألى ينظرن إليهم^(٣).

المذهب الثالث: قالوا بحرمة نظر المرأة إلى الرجل الأجنبي إلا في ما يبدو غالباً، وقت مهنته أو في غفلة منه، وهذا أحد الوجوه التي قال بها الشافعية وكما بينا سابقاً في قول الرافعي.

وقال الرافعي^(٤): نظر المرأة إلى الرجل فيه ثلاثة أوجه: -

المذهب الرابع: قالوا بحرمة نظر المرأة إلى الرجل مطلقاً وهو أحد الوجوه التي قال بها الشافعية والحنابلة والمالكية.

أحدها: أنها تنظر إلى ما يبدو عند المهنة دون غيره إذ لا حاجة إليه.

قال النووي: ولا يجوز للمرأة أن تنظر إلى الرجل الأجنبي لا إلى العورة ولا إلى غيرها من غير سبب^(٥).

الأدلة:

من قال بجواز النظر استدل بما يأتي:

والثاني: أنها لا ترى من الرجل إلا ما يرى الرجل منها تسوية بينهما.

والثالث: وهو الأصح: أن لها النظر إلى جميع بدنه إلا ما بين السرة والركبة.

المذهب الثاني: إن عورة الرجل بالنسبة للمرأة الأجنبية جميع بدنه ما عدا الوجه والكفين

الحبشة يلعبون في المسجد، حتى أكون أنا

(١) ينظر: الدر المختار شرح تنوير الأبصار وجامع البحار،

محمد بن علي بن محمد الحصني المعروف بعلاء

الدين الحصكفي الحنفي ص ٦٥٦.

(٢) ينظر: الشرح الكبير، شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن

بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدس ٥١٠/٥٤.

(٣) ينظر: العزيز شرح الوجيز، عبد الكريم بن محمد بن

عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي القزويني ٤٧٧/٧. روضة

الطالبين وعمدة المفتين، أبو زكريا محيي الدين يحيى

بن شرف النووي ٢٥٧/٧.

(٤) ينظر: شفاء الغليل في شرح مقفل خليل أبو عبد الله

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن

غازي العثماني المكناسي ١٧١/١.

(٥) ينظر: المجموع شرح المذهب ١٣٩/١٦. البيان في

مذهب الامام الشافعي، أبو الحسين - يحيى بن أب

الخير بن سالم العمراني اليمني الشافعي، ١٢٦/٩.

**دليل المعقول :**(التي اسأم)^(١)**وجه الدلالة من الحديث:**

ذكره ابن قدامة المقدسي ، قال : ويباح

للمرأة النظر من الرجل الى غير العورة، ولأنهن لو
منعن النظر لوجب على الرجال الحجاب كما
وجب على النساء، لألى ينظرن اليهم^(٥)، وكون
الحجاب لم يؤجب على الرجال فهو دليل على
جواز نظر المرأة إلى الرجل الأجنبي .

وأما أدلة القائلين بعدم جواز نظر المرأة إلى
الرجل الأجنبي ، فقد استدلو بما يلي :
أولاً : قال تعالى (وقل للمؤمنات يغضضن من
ابصارهن) .^(٦)

قال ابن كثير: وهذا دليل على حرمة
نظر المرأة إلى الأجانب بشهوة ولا بغير شهوة
أصلاً.^(٧)

ثانياً : عن أم سلمة، أنها كانت عند رسول
الله ﷺ وميمونة قالت: فبينما نحن عنده أقبل
ابن أم مكتوم فدخل عليه وذلك بعد ما أمرنا
بالحجاب، فقال رسول الله ﷺ: احتجبا منه،
فقلت: يا رسول الله أليس هو أعمى لا يبصرنا
ولا يعرفنا؟ فقال رسول الله ﷺ: افعميا وان أنتما

فيه دلالة على جواز نظر المرأة الى الرجل
الأجنبي ، لأن النبي ﷺ ترك عائشة تنظر إلى
الحبشة وهم يلعبون في المسجد.^(٢)

ثانياً : عن فاطمة بنت قيس، أن أبا عمرو بن
حفص طلقها البتة، وهو غائب، فأرسل إليها
وكيله بشعير، فسخطته، فقال: والله ما لك علينا
من شيء، فجاءت رسول الله ﷺ، فذكرت ذلك
له، فقال: (ليس لك عليه نفقة)، فأمرها أن تعتد
في بيت أم شريك، ثم قال: تلك امرأة يغشاها
أصحابي ، اعتدي عند ابن أم مكتوم، فإنه رجل
أعمى تضعين ثيابك ، فإذا حللت فأذيني الى
آخر الحديث .^(٣)

وجه الدلالة:

وهذا فيه جواز نظر المرأة إلى الأجنبي ،
وإلا لما أمرها أن تعتد عند ابن أم مكتوم، وهذا
بخلاف نظره إليها.^(٤)

(١) ينظر : صحيح البخاري ٣٨/٧ برقم ٥٢٣٦ . صحيح مسلم

٧٠٦/٢ رقم ٨٩٢ .

(٢) ينظر : شرح سنن النسائي محمد بن علي بن آدم بن موسى الاثيوبي ، ٢٤٨/١٧ .

(٣) ينظر : صحيح مسلم ١١٤/٢ رقم ١٤٨٠ .

(٤) ينظر : فتح المنعم شرح صحيح مسلم، الأستاذ الدكتور موسى شاهين لاشين ١٢١/٦ .

(٥) ينظر : الشرح الكبير، شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي ٥١/٢٠ - ٥٤ .

(٦) ينظر : سورة النور ، الآية ٣١ .

(٧) ينظر : تفسير ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي ٤١/٦ .



ألستما تبصرانه.^(١)

دليل من المعقول:

قال الشوكان : ولأن النساء أحد نوعي
الآدميين فحرم عليهن النظر إلى النوع الآخر
قياسا على الرجال و يحقّقه أن المعنى المحرم
للنظر هو خوف الفتنة، وهذا في المرأة ابلغ فإنها
أشد شهوة وأقل عقلا ، فتسارع إليها الفتنة أكثر
من الرجل.^(٢)

* * *

(١) ينظر : سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى ٤٤١/٤ رقم ٢٧٧٨.

(٢) ينظر : نيل الأوطار: : محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني ١٤٠/٦ .



سبحانه ان يجزيهم عنا خير الجزاء ,واختتم هذا
البحث بحمد الله تعالى والصلاة على نبيه
المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه .

الخاتمة

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا حمدا يليق
بجلال وجهه وعظيم سلطانه والصلاة على خير
خلقه وخاتم رسله حبيبنا ابو القاسم محمد عليه
افضل الصلاة والسلام .

* * *

الحمد لله بأن من عليه بإتمام البحث من
تنقيح وتهذيب وبحث و الذي كان ركيزته
الاساسية هو التحدث عن شخصية وعظيمة
من عظماء الاسلام وكيف لا يكون وهو احد
اصحاب رسول الله ﷺ الذين ناصروه بالنفس
والمال والبدن وهو الصحابي الجليل تميم بن
اوس الداري .

ان الباحث في شأن أي صحابي من صحابته
رسول الله ﷺ ستجد العجب العجيب من العبادة
والزهد والمناقب الكثيرة وقد حضي تميم رضوان
الله عليه الداري منها الكثير.

لقد هذا الصحابي الجليل ثمانية عشر حديثا
عن رسول الله ﷺ كان لابد من بيان بعضها
واستنباط الاحكام الفقهية منها ولقد بينت
في هذا البحث حديثين منها وادرجت اقوال
الفقهاء فيها .

وختاما اسال الله تعالى ان ينفعنا بهذا البحث
وينفع به و جزى الله خيرا كل من ساعد وعمل
في هذا البحث ممن كان لهم الاثر الكبير ,اسأله



النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م عدد الأجزاء: ٨.

٦. لإصابة في تمييز الصحابة المؤلف: أبو

الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن

حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) تحقيق: عادل

أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض الناشر:

دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى -

١٤١٥ هـ عدد الأجزاء: ٨.

٧. إغاثة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين

(هو حاشية على فتح المعين بشرح قرّة العين

بمهمات الدين) المؤلف: أبو بكر (المشهور

بالبكري) عثمان بن محمد شطا الدميّاطي

الشافعي (ت ١٣١٠هـ) الناشر: دار الفكر

للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة: الأولى .

٨. الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف

المؤلف: علاء الدين أبو الحسن علي بن

سليمان المرداوي (٧١٧ - ٨٨٥ هـ) صححه

وحققه: محمد حامد الفقي الناشر: مطبعة السنة

المحمدية الطبعة: الأولى، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م

وصوّرتها: دار إحياء التراث العربي - بيروت عدد

الأجزاء: ١٢.

٩. بداية المجتهد ونهاية المقتصد المؤلف:

أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد

بن رشد القرطبي الشهير بابن رشد الحفيد (ت

٥٩٥هـ) الناشر: دار الحديث - القاهرة الطبعة:

بدون طبعة تاريخ النشر: ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤ م

عدد الأجزاء: ٤.

المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم

أساس البلاغة , أبو القاسم محمود بن عمرو

بن أحمد، الزمخشري جار الله المتوفى: ٥٣٨هـ.

٢. تحقيق: محمد باسل عيّن السود، دار

الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط ١، ١٤١٩ -

١٩٩٨.

٣. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو

عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر

بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ .

المحقق: علي محمد البجاوي، دار الجيل،

بيروت، ط ١، ١٤١٢ - ١٩٩٢.

٤. الاستيعاب في معرفة الأصحاب المؤلف:

أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد

البر بن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)

المحقق: علي محمد البجاوي الناشر: دار

الجيل، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ -

١٩٩٢ م عدد الأجزاء: ٤

٥. أسد الغابة في معرفة الصحابة - المشكول

المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن

محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد، المعروف

بابن الاثير (المتوفى: ٦٣٠ هـ) المحقق: علي

محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود

الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى سنة



١٠. البداية والنهاية المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م سنة النشر: ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م عدد الأجزاء: ٢١ (٢٠ ومجلد فهارس).
١١. تاريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردية وأهلها المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر (٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ) دراسة وتحقيق: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م عدد الأجزاء: ٨٠ (٧٤ و ٦ للفهارس).
١٢. تحفة الحبيب على شرح الخطيب - حاشية البجيرمي على الخطيب المؤلف: سليمان بن محمد بن عمر البَجَيْرَمِيّ المصري الشافعي (ت ١٢٢١ هـ) الناشر: دار الفكر للطبعة: بدون طبعة تاريخ النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م عدد الأجزاء: ٤.
١٣. تفسير القرآن العظيم المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد علم الدين السخاوي المصري الشافعي (ت ٦٤٣ هـ) تحقيق وتعليق: د موسى علي موسى مسعود، د
- أشرف محمد بن عبد الله القصاص الناشر: دار النشر للجامعات الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م عدد الأجزاء: ٢.
١٤. تهذيب التهذيب المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند الطبعة: الأولى، ١٣٢٦ هـ عدد الأجزاء: ١٢.
١٥. الجامع الكبير سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، - الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩)، المحقق: بشار عواد معروف، دار الغرب الاسلامي بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨ م.
١٦. الجامع لأحكام القرآن المؤلف: أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة الطبعة: الثانية، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م عدد الأجزاء: ٢٠ جزءا (في ١٠ مجلدات).
١٧. حاشية الدسوقي على الشرح الكبير المؤلف: محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي (ت ١٢٣٠ هـ) الناشر: دار الفكر للطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ عدد الأجزاء: ٤.
١٨. الدر المختار شرح تنوير الأبصار وجامع البحار المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن الحنفي الحصكفي (ت



- ١٠٨٨ هـ) حققه وضبطه: عبد المنعم خليل (ج ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥) الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م عدد الأجزاء: ٥ أجزاء.
١٩. رد المحتار على الدر المختار المؤلف: ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (ت ١٢٥٢ هـ) الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر (وصورتها دار الفكر - بيروت) الطبعة: الثانية، ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م عدد الأجزاء: ٦.
٢٠. روضة الطالبين وعمدة المفتين المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ) تحقيق: زهير الشاويش الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت - دمشق - عمان الطبعة: الثالثة، ١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م عدد الأجزاء: ١٢.
٢١. سنن ابن ماجه المؤلف: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماغه اسم أبيه يزيد (ت ٢٧٣ هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي عدد الأجزاء: ٢.
٢٢. سنن الترمذي المؤلف: محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩ هـ) تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥) الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م عدد الأجزاء: ٥ أجزاء.
٢٣. سنن الدارقطني المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الأرناؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م عدد الأجزاء: ٥.
٢٤. سير أعلام النبلاء المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط تقديم: بشار عواد معروف الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م عدد الأجزاء: ٢٥.
٢٥. السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠ هـ) الناشر: دار ابن حزم الطبعة: الأولى عدد الصفحات: ٩٩٢.
٢٦. شفاء الغليل في حل مقفل خليل المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن غازي العثماني



- المكناسي (ت ٩١٩هـ) دراسة وتحقيق: الدكتور أحمد بن عبد الكريم نجيب الناشر: مركز نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث، القاهرة - جمهورية مصر العربية الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م عدد الأجزاء: ٢.
٢٧. العزيز شرح الوجيز المعروف بالشرح الكبير المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي القزويني (ت ٦٢٣هـ) المحقق: علي محمد عوض - عادل أحمد عبد الموجود الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م عدد الأجزاء: ١٣.
٢٨. فتح الباري شرح صحيح البخاري المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩ رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز عدد الأجزاء: ١٣.
٢٩. فتح المنعم شرح صحيح مسلم المؤلف: الأستاذ الدكتور موسى شاهين لاشين الناشر: دار الشروق الطبعة: الأولى (لدار الشروق)، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م عدد الأجزاء: ١٠.
٣٠. فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب المعروف بحاشية الجمل (منهج
- الطلاب اختصره زكريا الأنصاري من منهج الطالبين للنووي ثم شرحه في شرح منهج الطلاب) المؤلف: سليمان بن عمر بن منصور العجيلي الأزهرى، المعروف بالجمل (ت ١٢٠٤هـ) الناشر: دار الفكر الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ عدد الأجزاء: ٥.
٣١. لسان العرب المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ) الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ عدد الأجزاء: ١٥.
٣٢. المبسوط المؤلف: محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (ت ٤٨٣ هـ) باشر تصحيحه: جمع من أفاضل العلماء الناشر: مطبعة السعادة - مصر وصورتها: دار المعرفة - بيروت، لبنان عدد الأجزاء: ٣١.
٣٣. المحلى بالآثار المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي [الظاهري] المحقق: عبد الغفار سليمان البنداري الناشر: دار الفكر - بيروت [؟؟] الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ [؟؟] عدد الأجزاء: ١٢.
٣٤. مسند الإمام أحمد بن حنبل المؤلف: الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١ هـ) المحقق: شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر:



- مؤسسة الرسالة عدد الأجزاء: ٥٠ .
٣٥. مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي) المؤلف: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (ت ٢٥٥ هـ) تحقيق: حسين سليم أسد الداراني [ت ١٤٤٣ هـ] الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م عدد الأجزاء: ٤ .
٣٦. المعجم الكبير المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠ هـ) المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة الطبعة: الثانية عدد الأجزاء: ٢٥ .
٣٧. مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج المؤلف: شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت ٩٧٧ هـ) الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م عدد الأجزاء: ٦ .
٣٨. المغني المؤلف: موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الدمشقي الصالحي الحنبلي (٥٤١ - ٦٢٠ هـ) المحقق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو الناشر: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الثالثة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م عدد الأجزاء: ١٥ .
٣٩. مواهب الجليل في شرح مختصر خليل المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي، المعروف بالحطاب الرعيني المالكي (ت ٩٥٤ هـ) الناشر: دار الفكر الطبعة: الثالثة، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م عدد الأجزاء: ٦ .
٤٠. الموطأ، مالك بن أنس، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي، بيروت لبنان، عام النشر: ١٤٠٦-١٩٩٨ .
٤١. نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج المؤلف: شمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة شهاب الدين الرملي (ت ١٠٠٤ هـ) الناشر: دار الفكر، بيروت الطبعة: ط أخيرة - ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م عدد الأجزاء: ٨ .
٤٢. نيل الأوطار المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠ هـ) تحقيق: عصام الدين الصبابي الناشر: دار الحديث، مصر الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م عدد الأجزاء: ٨ .
٤٣. نيل المآرب بشرح دليل الطالب المؤلف: عبد القادر بن عمر بن عبد القادر ابن عمر بن أبي تغلب بن سالم التغلبي الشيباني (ت



١١٣٥هـ) المحقق: الدكتور محمد سليمان
عبد الله الأشقر - رحمه الله - الناشر: مكتبة
الفلاح، الكويت الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ -
١٩٨٣ م عدد الأجزاء: ٢.

* * *

